



تأثير التبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) على قرارات المستثمرين بحث تجريبي لعينة من المصارف العراقية

ا.م.د. أشرف هاشم فارس
Assist.Prof.Dr. Ashraf Hashim
fairs
جامعة تكريت
Ashrafalabdoon@tu.edu.iq

الباحث: برهان عمران عزيز
Researcher: Burhan Omran Aziz
شركة نفط (ABG oil company)
brhanmran50@gmail.com

المستخلص

هدفت هذه البحث الى التعرف على تأثير معيار التقرير المالي (IFRS15) على جودة الارباح. وتناولت البحث مفهوم واهداف ومتطلبات تطبيق معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15), اضافة الى متطلبات العرض والافصاح وبيان مفهوم قرارات المستثمرين وخصائصه ومداخل قياسه ومناقشة العلاقة بين متغيرات البحث إذ اعتمد الباحثان على أسلوب تحليل المحتوى المعلوماتي لقياس متغيرات البحث في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية يبلغ عددها 15 مصرف ولفترة ممتدة لعشر سنوات من 2012-2021، وتوصلت البحث ان هناك علاقة ذات دلالة معنوية موجبة (طردية) بين تبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) مع قرارات المستثمرين الذي بدوره يدل على انه كلما زاد التوجه نحو تبني ممارسات المعيار فإن ذلك يرافقه ارتفاع في مستويات قرارات المستثمرين . وكذلك توصلت نتائج البحث الى وجود تأثير ايجابي لتبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) في قرارات المستثمرين في المصارف عينة البحث .

الكلمات المفتاحية: معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) الايراد من العقود مع العملاء , قرارات المستثمرين, القطاع المصرفي

The Impact of Adopting International Financial Reporting Standard (IFRS-15) Revenue From Contracts on the investors' decisions: An Applied Study in a Sample of Iraqi Banks



Abstract:

This search aimed to identify the impact of the International Financial Reporting Standard (IFRS15) on the investors' decisions. The research dealt with the concept, objectives and requirements of applying the International Financial Reporting Standard (IFRS15) in addition to the requirements of presentation and disclosure and the statement of the concept of investors' decisions and their importance and influencing factors, and a discussion of the relationship between the research variables as the two researchers relied on the method of information content analysis to measure the search variables in a sample of Iraqi banks listed in the Iraq Stock Exchange, numbering 15 banks, for a period of ten years from 2012-2021, The research found that there is a significant positive (directive) relationship between the adoption of the International Financial Reporting Standard (IFRS15) with the investors' decisions, which in turn indicates that the greater the trend towards adopting the practices of the standard, this is accompanied by a rise in the levels of investors' decisions. The results of the research also found that there is a positive effect of adopting the International Financial Reporting Standard (IFRS15) in the investors' decisions in the banks of the research sample.

Keywords: International Financial Reporting Standard (IFRS15), revenue from contracts with customers, investors' decisions, The banking sector

المقدمة

تعد الايرادات من أهم عناصر القوائم المالية باعتبارها أحد أهم معلومات قائمة الدخل التي لها دور تقييمي أو مقدرة تفسيرية لكافة مستخدمي القوائم المالية، والتي تمكنهم من فهم مصادر الربحية



المتكررة لتحليل وتقييم أداء الشركة المالي في الماضي، وكذلك التنبؤ بأدائها المالي المستقبلي. ومن ثم إذا كان رقم الإيراد المفصح عنه بقائمة الدخل الشامل غير متوافق مع طبيعة ونوعية الأحداث الاقتصادية التي نشأ عنها أو تم فهمه بشكل غير صحيح من جانب مستخدمي القوائم المالية، فإن ذلك سيؤدي إلى آثار سلبية على جودة القوائم المالية للشركات ولهذا ترتبط عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتقرير عن الإيراد، ارتباطاً وثيقاً بجودة القوائم المالية ومما جدير بالذكر أن الاعتراف بالإيرادات تتطلب من الإدارة العليا باتخاذ ثلاث قرارات مهمة وهي متى يتم الاعتراف بالإيراد، كيف يتم قياس قيمته، فضلاً عن تحديد طبيعة ونوعية معلومات الإيراد المفصح عنها بالقوائم المالية للشركة. وعند اتخاذ أي من هذه القرارات فمن المحتمل ممارسة الإدارة العليا سلوكاً انتهازياً من خلال تسجيل إيرادات وهمية، أو الاعتراف بالإيراد مع عدم شحن البضاعة حتى نهاية الفترة المالية وغيرها من أساليب التلاعب ما يسمى بإدارة الإيرادات وفي هذه السياق قام كل من المجلسان بمشروع مشترك لتطوير نموذج للمحاسبة عن الإيرادات وفي مايو 2014 أصدر المجلسان معياراً مشتركاً جديداً معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) وهو بعنوان (الإيرادات من العقود مع العملاء) والذي حل محل معظم الارشادات التفصيلية للاعتراف بالإيرادات وفقاً للمبادئ الأمريكية الدولية السابقة. ويعتبر المعيار أكبر حدث للمعايير الأمريكية و الدولية فهو يساعد على التخلص من الاختلافات في الارشادات المعايير الإيرادات السابقة و توحيد المعايير الأمريكية و الدولية في هذا خصوص و تقديم إطار أقوى لحل مشكلات الإيرادات من خلال توفير نموذج واحد متكامل للاعتراف بالإيراد من العقود مع العملاء لتحسين المقارنة بين الصناعات المختلفة .

لذلك فإن تطبيق المعيار الجديد يوفر معلومات أكثر ملائمة وفائدة بالمقارنة المعايير الدولية السابقة، مما يساعد على الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين الشركة وأصحاب مما ينعكس بشكل ايجابي على قرارات المستثمرين . ولتغطية الجوانب التي سيتناولها البحث فقد تم تقسيمه على أربعة محاور، تضمن المحور الأول منهجية البحث، بينما تضمن المحور الثاني الإطار النظري لمتغيرات البحث، في حين تضمن المحور الثالث الجانب التطبيقي للبحث، وأخيراً تضمن المحور الرابع أهم الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث.



المحور الأول: منهجية البحث

1.1/ مشكلة البحث:

نظراً لأهمية الإيرادات في الشركات إلا ان البيئة العراقية بصورة عامة والمصارف بصورة خاصة، لا يزال النظام المحاسبي الموحد هو المعمول وان الإجراءات المتبعة في النظام الموحد لمحاسبة الإيرادات تعاني من أوجه قصور عديدة تعقد من عملية الاعتراف والقياس والإفصاح عن الإيرادات في الشركات المختلفة مما يؤثر بشكل سلبي على قرارات المستثمرين ، وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث في السؤال البحثي الرئيس التالي، هل يؤثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولية IFRS15 على قرارات المستثمرين .

2.1/ أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) بشأن المحاسبة عن الإيرادات لما له من أهمية كبيرة لأصحاب المصالح المتنوعين من خلال تحسين ثقة مستخدمي التقارير المالية فيها وهو ما سينعكس إيجاباً على قرارات الاستثمار.

3.1/ هدف البحث:

يهدف البحث الى توضيح تأثير معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) على جودة الارباح وتنفرد من ذلك الاهداف الفرعية الآتية

1. عرض وتحليل متطلبات معيار التقارير المالية الدولية IFRS15 " الإيراد من العقود مع العملاء" وبيان شروط الاعتراف بالإيرادات وأسس قياسها والإفصاح عنها في التقارير المالية
2. التعرف على مفهوم قرارات المستثمرين ومداخل قياسها
3. معرفة واختبار تأثير معيار للتقارير المالية الدولية (IFRS15) على قرارات المستثمرين

4.1/ فرضية البحث:

يقوم البحث على فرضيتين رئيسيتين

الاولى مفادها: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) قرارات المستثمرين.

و الثانية هناك تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) في قرارات المستثمرين .



5/1. حدود البحث:

وتتمثل حدود الدراسة بالآتي:

- أ. الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية بتناول تأثير تبني معيار (IFRS15) الإيراد من عقود مع العملاء في قرارات المستثمرين
- ب. الحدود الزمانية: يعتمد الدراسة على بيانات المالية من سنة (2012) إلى سنة (2021)
- ج. الحدود المكانية: يتم التطبيق على مجموعة المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

6/1. منهج البحث وجمع البيانات على الآتي:

1. المنهج الاستقرائي: الذي يستند إلى معالم وحقائق من واقع مفردات معينة أي يتجه فيه الباحث من الخاص إلى العام، وذلك من خلال استقراء المصارف عينة الدراسة وجمع كافة البيانات والمعلومات من تقاريرها عن طريق القوائم المالية المنشورة على موقع سوق العراق للأوراق المالية،
2. المنهج الاستنباطي: الذي يعتمد على القياس والتفكير المنطقي الاستنباطي، أي يتجه فيه الباحث من العام إلى الخاص وذلك من خلال الطلاع على الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة من دوريات عربية وأجنبية، ورسائل جامعية، وكتب ومقالات واستخدامها في الجانب النظري للدراسة.

المحور الثاني

الإطار النظري للبحث

يتضمن المحور الثاني من البحث التأسيس للنظري لمفاهيم متغيرات البحث وتحديد العلاقة المتوقعة بينهم.

1/2. مفهوم والاعتراف بالإيراد

الإيراد وفقاً لبيان المحاسبة الإطار المفاهيمي لتقارير وإفصاحات المحاسبة المالية هو الزيادة في منافع الاقتصادي خلال فترة محاسبية في شكل تدفق نقدي أو زيادة في الموجودات أو انخفاض في المطلوبات مما يؤدي إلى زيادة أرباح للمساهمين حقوق الملكية غير المرتبطة بمساهمي أدوات حقوق الملكية (Melo et al.,2020:225). و الاعتراف يعني تسجيل واثبات الإيرادات في السجلات المحاسبية والإبلاغ عنها في القوائم المالية بعد إتمام عملية البيع أو التبادل، ويعتبر مبدأ الاعتراف بالإيراد من المبادئ الأساسية في الإطار المفاهيمي ضمن المستوى الثالث المتكون من



المفاهيم التي تقوم بتنفيذ الهدف الاساسي (شنيشل , 2019 :336) . بشكل عام يتم الاعتراف الايراد في بيان الدخل عندما ينتج عنه زيادة في المنافع الاقتصادية المستقبلية المتعلقة بزيادة في الموجودات أو انخفاض في المطلوبات, يمكن قياس ذلك بطريقة موثوقة هذا يعني أنه يتم الاعتراف بالإيراد في نفس الوقت الذي يتم فيه زيادة الأصل أو انخفاض الالتزام. الاعتراف بالإيرادات هو أيضاً تطبيق لمعايير التحقق الواردة في الإطار المفاهيمي الحالي ، مثل شرط اكتساب الإيرادات ، ولكن هذه الإجراءات تقصر بشكل عام بنود الدخل المعترف بها على تلك التي تم قياسها بشكل موثوق لتوفير درجة كافية من التأكيد (محمد , 2020 :26) .

2/2. الانتقادات الموجهة للمعايير السابقة للاعتراف بالإيراد

تتناول معايير وإرشادات محاسبية أمريكية ودولية وخاصة معيار (IAS11) عقود الانشاء ومعيار (IAS 18) الايرادات معظم قضايا محاسبة الإيرادات ، ولكن تواجه هذه المعايير مجموعة من الانتقادات منها : (الفلاحي واخرون , 2023:111),(Kivioja,2018:21), (Oncioiu , 2016:33 & Tănase)

1. تتمثل المشكلات في قيمة الاعتراف بالإيراد بموجب معايير المحاسبة الدولية السابقة، والتي قد لا توفر تمثيلاً حقيقياً للأحداث الاقتصادية، حيث يعتمد الاعتراف بالإيراد من بيع السلع والخدمات على توقيت نقل مخاطر ومنافع الملكية.
2. من ناحية أخرى ، تقدم المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إرشادات وتفسيرات محدودة ، وكان من الصعب تطبيق المعايير الرئيسية -IAS 18- الإيرادات ومعيار IAS11- عقود الانشاء على المعاملات المعقدة.
3. لم تكن متطلبات الإفصاح الحالية لكل من مبادئ المحاسبة الأمريكية المقبولة عموماً والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية كافية. لم تساعد المعلومات التي تم الإفصاح عنها مستخدمي البيانات المالية على فهم مصادر الإيرادات والأحكام والتقديرات المستخدمة في الاعتراف بوضوح
4. تطلب معيار المحاسبة (IAS18) الاعتراف بالإيراد لتحويل مخاطر ومنافع الملكية إلى العميل، وهو ما يتعارض مع مفهوم "الأصل" الذي يعتمد على مفهوم السيطرة وليس مخاطر ومنافع الملكية.



3/2 . مدخل الى معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15)

يتمثل أحد نقاط الضعف في المعايير الدولية المتعلقة بإثبات الإيرادات والتفسير المرتبط بالإيرادات بموجب معايير المحاسبة الدولية وهما معيار (IAS18) الإيرادات ومعيار (IAS11) عقود الأيجار في أنهم يوفران القليل من إرشادات التنفيذ، ينتج عن هذا تطبيقات مختلفة بين الشركات العاملة في نفس الصناعة (عبدالرحيم , 2020 : 317). ونتيجة لذلك انطلقت مبادرة مشروع مشترك بشأن الاعتراف بالإيرادات لإزالة التناقضات ونقاط الضعف في متطلبات إثبات الإيرادات السابقة وحساب المعاملات المتزايدة التعقيد حيث تم إصدار مسودة العرض (6/ ED/2010) في يونيو 2010 , بالإضافة إلى مسودة العرض المنقحة (ED/ 2011) في نوفمبر 2011. تم استلام ما يقرب من 1000 تعليق على مسودة عام 2010 (khamis,2016: 2) . وفي مايو سنة 2014 اصدر كل من مجلس معايير المحاسبة الدولية IAS ومجلس معايير المحاسبة المالية FASB بشكل مشترك معياراً جديداً للاعتراف بالإيرادات ، وهو المعيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) (الإيرادات من العقود مع العملاء) (Melo et al.,2020). المعيار الجديد يصبح ساري المفعول على الشركات التي تقدم تقاريرها في أو بعد 1 يناير 2017 ، ويتم تشجيع التطبيق المبكر. ويحل معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) محل معيار المحاسبة الدولي 11 عقود الانشاء، ومعيار المحاسبة الدولي رقم 18 ، الإيرادات ، التفسير 13 (برامج ولاء العملاء) ، التفسير 15 (العقود العقارية) والتفسير 18 (الأصول من العملاء). ، والتفسير 31 (معاملات المقايضة التي تنطوي على خدمات الإعلان) (هيكل, 2015 : 320) . وتعرف معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) من حيث الغرض هو تحديد المبادئ التي تطبقها الشركات عند الإبلاغ عن معلومات حول طبيعة ومبلغ وتوقيت وعدم التأكد من الإيرادات والتدفقات النقدية من العقود مع العملاء (ACAR,2020:131). وتعرف كذلك معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) انه علامة مهمة في اعداد التقارير المالية اذ لا يؤدي فقط الى تحسين التوافق بين إيرادات المنظمة وأدائها ، ولكن ايضا يوفر مكانا للمحاسبة عن الإيرادات المنظمات الاعمال التي تطبق المعايير الدولية لإبلاغ المالي (مصطفو و رشيد 2019: 47). وايضا تعرف بانه المعيار التي يحدد المبادئ التي يجب أن تطبقها الشركات من اجل تقديم المعلومات مفيدة وضرورية



لمستخدمي البيانات المالية حول طبيعة ومبلغ وتوقيت الإيرادات والتدفقات النقدية الناتجة عن العقود مع العميل (LISOVSKAYA,2017:29).

1/3/2 . اهداف المعيار التقارير المالية الدولية (IFRS15)

تعمل معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) على تحقيق عدة الاهداف ومنها : (الخريسات (2017 : 17)

1. القضاء على نقاط الضعف وعدم الاتساق في متطلبات إثبات الإيرادات في المعيارين السابقين (معيار الدولي (IAS11) العقود الانشاء ومعيار الدولي (IAS18) الإيرادات (عدم وجود إفصاحات بشأن إثبات الإيرادات واحتوائها على العديد من الأحكام والافتراضات الشخصية) .
2. يوفر إطارًا أكثر قوة لمعالجة قضايا الإيرادات يحسن إمكانية مقارنة ممارسات التعرف على الإيرادات عبر الشركات والصناعات والولايات القضائية وأسواق رأس المال .

2/3/2 . نطاق معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15)

ويسري معيار التقرير المالي (IFRS15) علي جميع العقود مع العملاء ما عدا ما يلي: , (ابونصار وحميدات, 2016: 845), (PETERS,2016:6)

أ. عقود الإيجار ضمن نطاق معيار المحاسبة الدولي رقم ١٧ "عقود الإيجار".

ب. عقود التأمين ضمن نطاق المعيار الدولي للتقارير المالية رقم ٤ " عقود التأمين .

ج. الادوات المالية والحقوق والمطلوبات التعاقدية ضمن نطاق المعايير : IFRS9 (الادوات المالي) و IFRS10 (قوائم مالية موحدة) و IFRS11 (الترتيبات المشتركة) IAS 27 قوائم مالية المستقلة و IAS28 (الاستثمارات في الشركات الشقيقة)

د. تبادل غير نقدي بين الشركات العاملة في نفس النوع من الصناعة ، بهدف تسهيل عملية بيع البضائع للعملاء.

3/3/2 . الخطوات الخمسة للاعتراف بالإيراد حسب معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15)

وضع معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) نموذج يتكون من خمس خطوات التي يجب على الشركات الالتزام بيها للاعتراف بالإيراد وكما يلي

الخطوة الاولى : تحديد العقد مع العميل: يتم تعريف العقد في المعيار الواردة في الفقرة (10) على انه اتفاق بين طرفين أو أكثر ينشأ عنه حقوق والتزامات واجبة النفاذ نتيجة للالتزامات القانونية



للعقد. كما قد تكون العقود مكتوبة أو شفوية (فوده واخرون, 2021: 736) ينص القسم 9 من المعيار على أن المعيار الجديد ينطبق على العقود الناشئة بين شركات والعلماء إذا تم استيفاء جميع الشروط الآتية: (Ergüden, 2020:50)

- أ. تم الموافقة على العقد ، سواء شفهيًا أو ، خطيًا ، وفقًا للممارسات التجارية لشركة بموجب العقد
- ب. يجوز للمنشأة تحديد حقوق كل طرف فيما يتعلق بالسلع أو الخدمات المنقولة.
- ج. يجوز للشركة تحديد شروط الدفع للسلع أو الخدمات التي سيتم نقلها.
- د. للعقد مضمون تجاري.

هـ. يجب أن يكون من المحتمل أن يقوم الشركة بتحصيل المقابل الذي يحق له الحصول.

الخطوة الثانية : تحديد الالتزامات الأداء

التزام الأداء هو وعد في العقد مع العميل بنقل البضائع أو الخدمات إلى العميل. يمكن تحديد التزامات الأداء صراحةً في العقد أو ضمناً الممارسات التجارية القياسية أو السياسات المنشورة مثالان على التزامات الأداء الضمنية، عند بداية العقد يجب على الشركة تقييم السلع أو الخدمات الموعودة في العقد مع العميل ويمكن تحديد كل وعد (سلع والخدمات) يتم نقله إلى العميل كالتزام أداء إذا كانت : (خزعل و مشحل , 2019 : 171)

1. السلع أو الخدمات (أو حزم السلع أو الخدمات) المتميزة في حد ذاتها.
 2. سلسلة من السلع أو الخدمات التي يمكن تمييزها في حد ذاتها ، ومتشابهة إلى حد كبير ، وتعد السلع أو الخدمات منفصلة إذا تم تطبيق جميع الشروط الآتية: (Tong, 2014:5)
- أ-يمكن للعميل الاستفادة من السلع أو الخدمات بمفرده أو بالاشتراك مع الموارد الأخرى المتاحة للعميل (أي يمكن تمييز السلع أو الخدمات) .

ب-يمكن تحديد وعد الشركة بنقل السلعة أو الخدمة إلى العميل بشكل منفصل عن الوعود الأخرى في العقد (أي أن السلعة أو الخدمة مميزة في سياق العقد).

الخطوة الثالثة : تخصيص سعر المعاملة

سعر المعاملة هو مبلغ الدفع الذي ترغب الشركة في الحصول عليه مقابل السلع أو الخدمات التي تقدمها لعملائها ، باستثناء المبالغ التي تم الحصول عليها نيابة عن أطراف ثالثة (على سبيل المثال ، ضريبة المبيعات). عند تحديد سعر المعاملة ، يجب على الشركة أن تأخذ في الاعتبار تأثيرات



المدفوعات المتغيرة ومكونات التمويل الهامة والمدفوعات غير النقدية ومدفوعات المقابل للعملاء (Bernouilly&Wondabio,2019:142) .

الخطوة الرابعة : تخصيص سعر معاملة لالتزامات الأداء في العقد

بعد فصل العقد في التزامات الأداء وتحديد السعر العالمي ، يجب توزيعه بين "مكونات العقد" هذه المفهوم الأساسي لهذا الخطوة هو السعر المستقل وهو السعر الذي ستطبقه الشركة إذا تم تداول السلعة أو الخدمة بشكل واضح (Ferreira,2020:11). يمكن استخدام عدة طرق لتحديد سعر البيع المستقل، القاعدة المشار إليها في المعيار (IFRS15) هي أن تقوم الشركة بتخصيص سعر المعاملة لكل التزام أداء بشكل متناسب بين أسعار بيع منتجاتها وخدماتها المقاسة بأسعار البيع المستقلة (الدهان,2018, 20). وتحتاج الإدارة إلى تقدير أسعار البيع للبضائع أو الخدمات وتتمثل أساليب التقدير على وفق الآتي : (Wiley et al.,2020:493)

1. منهج تقييم السوق المعدل : ويتم تقييم السوق الذي تباع فيه السلع أو الخدمات وتقدير السعر الذي يكون عملاء على استعداد لدفعه لهذه السلع أو الخدمات
2. منهج التكلفة المتوقعة : يتم التنبؤ التكاليف المتوقعة للوفاء بالتزام الأداء ثم إضافة الهامش المناسب على سعر السلعة أو الخدمة.
3. المنهج القيمة المتبقية: تقدير لسعر البيع المستقل بالرجوع لمجموع للمعاملة مطروحًا منه إجمالي أسعار البيع المستقلة التي يمكن ملاحظتها للسلع أو الخدمات الأخرى المتعهد بها في العقد.

الخطوة الخامسة : الاعتراف بالإيراد عند الوفاء بالتزامات الاداء

تعترف الشركة بالإيراد عندما يتم بالوفاء بالتزام الأداء بنقل السلعة أو الخدمة المتفق عليها في العقد إلى العميل، ويحدث ذلك عندما يسيطر العميل على تلك السلعة أو الخدمة، ومن ثم تعترف المنشأة بالإيراد بقيمة سعر المعاملة الذي تم توزيعه على التزامات الاداء التي تم الوفاء بها، وذلك فإن المعيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) (يستند في الاعتراف بالإيراد إلى نقل السيطرة على المنافع الكلية للموجود (علي,2020:825) . يعرّف مجلس معايير المحاسبة الدولية السيطرة على أنها القدرة على توجيه استخدام الأصل للحصول بشكل كبير على جميع الفوائد المتبقية من ذلك الأصل) (VAN WKY,2017:46).

4/3/2 . متطلبات الإفصاح معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) :



الغرض من الإفصاح فيما يتعلق بالأعمال هو الكشف عن معلومات كافية لمستخدمي البيانات المالية حتى يتمكنوا من فهم طبيعة ومبلغ وتوقيت وعدم اليقين بشأن الإيرادات والتدفقات النقدية الناشئة عن العقود مع العملاء. لتحقيق هذا الهدف ، تفصح الكيان عن معلومات نوعية وكمية حول (Ergüden , 2020:52)

أ. العقود التي أبرمتها الشركة مع عملائها ،

ب. اعتبارات هامة في تنفيذ المعيار

ج. تضمين التكاليف التعاقدية في البيانات المالية كأصول.

يقوم الكيان بتقييم مستوى التفاصيل المطلوبة لتحقيق الغرض من الإفصاح ومدى الاهتمام الذي يجب أن يولى لكل من الأحكام المختلفة، يقوم الكيان بتجميع أو فصل الأوصاف لمنع المعلومات المفيدة بدلاً من أن تكون سرية بسبب العدد الكبير من التفاصيل غير المهمة أو تجميع العناصر ذات الخصائص المختلفة إلى حد كبير.

5/3/2 . مداخل قياس معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15)

اما فيما يخص مداخل قياس معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15)الإيراد من العقود مع العملاء فقد تباينت وجهات نظر الباحثين حول كيفية القياس البحثي له، حيث هناك بعض الدراسات اعتمدت معظم الدراسات مثل (رمضان , 2019)، على المنهج الوصفي التحليل من خلال الدراسة الاستطلاعية (الاستبيان) لقياس معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) ودراسات اخرى مثل (ابو العينين، 2020) ، (فؤاد، 2016) اعتمدت في القياس البحثي له اسلوب تحليل المحتوى لمعرفة مستوى التبني لهذا المعيار أو تبني متطلبات أو اجراءات المعيار أو من خلال خطوات التطبيق .

4/2 . مفهوم قرارات المستثمرين وخصائصه و خطوات اتخاذ قرارات المستثمرين و مداخل

قياسه.

1/4/2 . مفهوم قرارات المستثمرين : القرار هو جوهر عملية الإدارة التي تعبر عن نتائجها واستنتاجاتها النهائية، واختيار واع بين البدائل المتاحة في موقف معين، ولا يقصد أن يقتصر على أي موقف معين فقط، ولكنه يشير أيضاً إلى الأنشطة التي تؤدي إلى هذا الاختيار وهذا يسمح لنا بالتمييز بين مفهومي صنع القرار واتخاذ القرار فالأخير يمثل مرحلة من الأول بمعنى أن اتخاذ



القرار يمثل آخر مرحلة في عملية صنع القرار (احمد ويوسف، 2019). ومن وجه نظر (مختار وشندي، 2020: 10) وعرفه أيضاً على أنه من القرارات المهمة التي تتخذها الشركات أو الأفراد على حد سواء ويمثل قرار الاستثمار استثمار الأموال المتاحة في مشروع استثماري للحصول على عائد متوقع، حيث توجد مخاطر محتملة في عدم الحصول على هذا العائد أو الخسارة (المر، 2022: 472).

2/4/2. خصائص قرارات المستثمرين

يمتاز القرار الاستثماري كغيره من القرارات بخصائص عديدة لعل من أهمها (صالح وأخرون، 2021: 40)، (التميمي والنوري، 2017: 561)، (فواد ومليكاوي، 2020: 414)

أ. أنه قرار ليس متكرر إذ أن جميع الحالات التطبيقية لدراسات الجدوى كلها لا يتم القيام بها إلا على فترات زمنية متباعدة.

ب. إن القرارات الاستثمارية هي قرارات استراتيجية يحتاج إلى أداة تمد البصر إلى المستقبل.

ج. إن القرارات الاستثمارية يترتب عليه تكاليف ثابتة مستغرقة ليس من السهل تعديلها أو الرجوع فيها.

د. قرارات الاستثمار محاطة بالعديد من المشاكل والمواقف التي يجب التغلب عليها، مثل عدم التأكد، والتغيرات في القيم النقدية، وعدم القدرة على تحديد بعض المتغيرات للقياس كمي وكلها تفتقر إلى الأسس والمنهجيات العلمية.

هـ. يمتد القرار الاستثماري دائماً إلى الأنشطة المستقبلية ومن ثم يرتبط غالباً بدرجة معينة من المخاطر

3/4/2. مبادئ اتخاذ قرارات المستثمرين

1. لكي يتمكن المستثمر من الاختيار بين بدائل الاستثمار المتاحة في ضوء نتائج التحليل والتخطيط واختيار البديل الأفضل فلا بد من الأخذ بنظر الاعتبار مجموعة من المبادئ العامة للاستثمار وهي: (الشريف، 2022: 64)، (ابو بكر، 2018: 77)، (المولى، 2018: 36)
2. مبدأ الاختيار: يفترض أن المستثمرين يبحثون دائماً عن فرص استثمارية متعددة لما لديهم من مدخرات ليقوموا بالاختيار المناسب من بين الفرص المتاحة بدلاً من توظيفها في أول



فرصة تتاح لهم، ويتوقف تحقيق هذا المبدأ على وجود سوق كفؤ وتوفر نظام معلوماتي واضح وشفاف يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ القرار المناسب.

3. مبدأ المقارنة: يفترض أن المستثمرين يواجهون مجموعة من البدائل التي تختلف من حيث مداها الزمني وعوائدها ومميزاتها والتي تكون متفاوتة من حيث الأرباح والمخاطرة، ويقوم المستثمر بالمفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل المناسب من خلال المقارنة بين البدائل المتاحة من حيث العائد والمخاطرة.

4. مبدأ الملاءمة: يقصد به قيام المستثمر باختيار منطقة الاستثمار الذي يراه مناسباً وذلك على أساس عدة عوامل أهمها: معدل العائد على الاستثمار، درجة المخاطر التي يتصف بها الاستثمار، مستوى السيولة التي يتمتع بها كل مستثمر.

5. مبدأ التنوع والتوزيع: نظراً للاختلاف في الأصول المالية من حيث درجة المخاطرة والعائد الناتج، يجب على جميع المستثمرين الراغبين في اتخاذ قرارات استثمارية سليمة أن يأخذوا في الاعتبار تنوع هذه الأصول وزيادة العوائد من جهة أخرى.

6. مبدأ الموضوعية: يتطلب هذا المبدأ على أن تكون كافة المؤشرات المالية المستخدمة في المقارنة ذات موضوعية تجنباً لتحيز القياس، بعبارة أخرى، يحصل عدد من المستثمرين الذين يستخدمون مقياساً مالياً واحداً على نفس النتائج أو على الأقل نتائج مماثلة..

4/4/2 . مداخل قياس قرارات المستثمرين

يمكن قياس قرارات المستثمرين بعدة مقاييس (بامين، 2018: 40)، (الفرارجي، 2021: 427)، (الزكي والفقي، 2022: 46) من خلال مجموعة مؤشرات كالآتي

1. عائد السهم على ربحته ($EP_{i,t}$): يعد هذا المقياس من أهم المقاييس المالية من وجهة نظر المستثمرين، إذ يعبر عن العائد من الأرباح بعد الضريبة لكل سهم، وتحاول والشركات دائماً أن تعظم هذه النسبة إرضاءً للمساهمين ويحسب بالآتي:

$$EPS_{i,t} = E_{i,t} / S_{i,t}$$

إذ أن:

$E_{i,t}$: صافي الربح بعد الضريبة

$S_{i,t}$: عدد الأسهم المكتتب بها



وتحاول الشركات تعظم هذه مؤشر وذلك من اجل ارضاء المستثمرين

2. مضاعف الربحية $P/E_{i,t}$: ويعبر عن سعر الاسهم في السوق مقارنة بربحيته وتحسب كالاتي:

$$(P/E)_{i,t} = p_{i,t} / EPS_{i,t}$$

حيث ان:

$p_{i,t}$: السعر السوقي للسهم

$EPS_{i,t}$: ربحية السهم

وكلما ابتعد المضاعف بالزيادة عن هذه النسبة كلما كان ذلك دليلا على احتمال هبوط حاد في سعر السعر والعكس صحيح.

في حين يرى (كاظم، 2022: 52-52) أنّ هناك مجموعة اخرى من مؤشرات التي يمكن من خلالها قياس قرارات المستثمرين وكالاتي:

أ. **معدل العائد على حقوق الملكية**: ويوضح هذا المؤشر كفاءة الإدارة في استغلال أموال ملاك الشركة وقدرتها على تحقيق أرباح من تلك الأموال، وكلما زاد معدل العائد على حقوق الملكية كان أفضل للمساهمين، وتعكس هذه النسبة ربحية السهم وإنّ تحليل هذه النسبة يضمن للمستثمر

القدرة على التنبؤ بمعدل النمو في ربحية السهم، ويمكن قياسه من خلال

$$\text{العائد على حقوق الملكية} - \text{الربح الصافي} \div \text{حقوق الملكية}$$

كلما زاد معدل العائد على حقوق الملكية زادت عمليات شراء أسهم الشركة.

ب. **نسبة سعر السهم السوقي إلى قيمته الدفترية**: تعطي هذه النسبة مؤشرا جيدا للمستثمرين عن أداء الشركة، وتعبر عن عدد المرات التي يتم من خلالها تغطية القيمة السوقية للسهم من خلال قيمته الدفترية، ويمكن قياسه من خلال:

$$\text{السعر السوقي للسهم} \div \text{القيمة الدفترية للسهم}$$

وكلما زادت هذه النسبة عن الواحد أو عن معيار المقارنة فإنّ ذلك سيعكس كفاءة الإدارة في تعظيم القيمة السوقية للسهم مما يشجع المستثمرين على زيادة عمليات شراء أسهم الشركة.

5/2. **العلاقة بين معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) وقرارات المستثمرين**

إنّ لمعايير التقارير المالية الدولية تأثير إيجابي علي تصورات المستثمرين بشأن رؤيتهم المستقبلية لبقاء الشركة واستمراريتها من خلال دورها في تحسين شفافية الإفصاح والحد من عدم تماثل



المعلومات، وتوفر (IFRSs) للمستثمرين قراءة موحدة للتقارير المالية مما يضيف المصداقية علي المعلومات المحاسبية وتساهم معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) في تحسين جودة التقارير المالية بحيث تعكس حقيقة الواقع الاقتصادي للشركة (علي، 2020: 828). وإنَّ تطبيق المعيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) على المستوى الدولي يؤدي الى تحسن جودة التقارير المالية والذي بدوره يؤدي إلى أن تزيد إمكانية المقارنة بين الشركات على المستوى المحلي والدولي مما يساهم في جذب رؤوس الأموال الأجنبية وتكامل أفضل لأسواق رأس المال، ومن ناحية تحسين جودة التقارير المالية فإنَّ المعيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) وضع آليات للإدارة للحد من الاختيارات مما يؤثر على اتخاذ القرارات الإدارية، إذ تتطلب من المديرين جمع معلومات إضافية مما يؤثر إيجابياً على كفاءة الاستثمار كما أنَّه يؤدي إلى تحسين الاقتصاد من خلال تحسين المناخ أمام مختلف فئات المستثمرين (هاشم، 2018: 19). ويؤدي معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) الى تحسين خاصية امكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية من خلال تحقيق الاتساق بين تعريف الإيرادات وشروط الاعتراف بالإيرادات بما يمنع تسجيل قيم معينة في القوائم المالية لا تعبر بصدق عن حقيقة المعاملات الاقتصادية التي حدثت بالفعل، كما يؤدي إتباع نموذج الخطوات الخمس إلى الاعتراف بالإيراد على أساس منهجي منظم والتغلب على مشكلة تعدد وتعدد الإرشادات والمعايير الحالية والتي أدت إلى حدوث تراكم للتلاعب والأخطاء الجوهرية في الاعتراف بالإيرادات، لذلك يوفر المعيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) معلومات عن الإيراد خالية من الأخطاء الجوهرية والتحيز يمكن الاعتماد عليها بواسطة المستثمرين لكونها تعبر بأمانة عما تمثله أو ما يتوقع أن تمثله بما يدعم خاصية امكانية الاعتماد (محمد، 2020: 364). كما أنَّ تطبيق معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) له تأثير على قرارات الاستثمار من خلال المعلومات المحاسبية المدرجة في القوائم المالية المعدة وفقاً للمعيار التقرير المالي الدولي (IFRS1)، والذي يوفر المعلومات الأساسية التي يجب الاعتماد عليها في تحديد أسعار الأسهم على أساس سليم من خلال تقييم أداء الشركات المدرجة في سوق المال ومن ثم تحديد السعر المناسب للأوراق المالية لهذه الشركات بما في ذلك تحديد مجالات الفرص الاستثمارية، لذلك فإنَّ المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية تؤدي دوراً هاماً في مساعدة المستثمرين في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية واتخاذ قراراتهم بكفاءة ورشد إلى جانب ذلك إتاحة



الفرصة أمام الشركات المحلية للدخول إلى أسواق المال العالمية مما ساهم إلى حد كبير في تحسين اقتصاديات تلك الشركات (عثمان ومخلص، 2022: 14-15).

وفي البيئة العراقية هدفت دراسة (حسن، 2020) تكييف موضوع الإيرادات في النظام المحاسبي الموحد المطبق في البيئة العراقية مع متطلبات تطبيق معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15)، لتحقيق خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية ضمن القوائم المالية للشركات المساهمة المختلطة المتعاملة في سوق العراق للأوراق المالية على وفق متطلبات تطبيق المعيار الذي يؤدي إلى ترشيد قرارات الاستثمار وتوصلت الدراسة إلى المبادئ المحاسبية التي اعتمدها النظام المحاسبي الموحد المطبق في العراق لا تتناسب مع متطلبات تطبيق معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) وأن تطبيقه يؤدي إلى تحقيق خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية ينعكس إيجاباً على القوائم المالية الخاصة بالشركات المساهمة المختلطة المتعاملة في سوق العراق للأوراق المالية وبدوره يؤدي إلى ترشيد قرارات الاستثمار.

ومما سبق يرى الباحث أن لمعيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) العديد من المنافع والاهداف على مستوى مستخدمي القوائم المالية، إذ يعمل على توفير المعلومات المناسبة وزيادة الشفافية، ويحد من عدم تماثل المعلومات، والمعاملة المحاسبية المتسقة للمعاملات المتشابهة اقتصادياً وبالتالي يحسن من القابلية للمقارنة للقوائم المالية ويدعم كفاءة أسواق المال على المستوى الدولي أو المحلي، مما ينعكس بشكل إيجابي على قرارات المستثمرين وتُعد متطلبات الاعتراف والقياس الواردة بمعيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) أكثر تحفظاً من معايير الاعتراف بالإيراد السابقة له، مما يساهم في زيادة مستوى ملاءمة وموثوقية وجودة المعلومات المحاسبية، ومن ثم تحسين المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية بشكل يساعد على ترشيد قرارات المستثمرين .

المحور الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

في هذا المحور سيتم وصف متغيرات البحث عبر استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي ومن ثم مناقشة النتائج واختبار الفرضيات.

1.3/ مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة بكافة المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، في حين لخصت العينة بـ (15) مصرف، كما هو موضح في الجدول (1)، وقد تمثلت الحدود الزمنية لهذه العينة



بعشر سنوات امتدت من (2012) ولغاية (2021)، لتكون عدد المشاهدات التي شملتها الدراسة (150) مشاهدة (مصرف/سنة)، وقد تم تحديد هذه العينة وفق ثلاث شروط هي؛ الأول، توافر البيانات المالية لعام 2021، أما الشرط الثاني، فهو استمرار المصارف بالإفصاح عن بياناتها للسنوات المحددة دون انقطاع، والشرط الثالث توافر البيانات اللازمة لقياس المتغيرات.

الجدول (1): المصارف عينة الدراسة

ت	اسم المصرف	ت	اسم المصرف
1	مصرف الاستثمار العراقي	9	مصرف الموصل للتنمية
2	المصرف التجاري العراقي	10	مصرف ايلاف
3	مصرف المنصور	11	مصرف المتحد
4	مصرف بغداد	12	مصرف العراقي
5	المصرف الأهلي	13	مصرف اشور الدولي
6	مصرف الائتمان العراقي	14	مصرف كوردستان
7	مصرف الخليج التجاري	15	مصرف الشرق الأوسط
8	مصرف سومر التجاري		

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان.

2/3 . قياس متغيرات الدراسة

1. المتغير المستقل معيار التقرير المالي (IFRS15) ، تم قياسه من خلال تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لمعرفة مستوى التبني لهذا المعيار أو تبني متطلبات أو إجراءات المعيار أي من خلال خطوات التطبيق وقد تم قياس مدى تبني هذا المعيار بالاتفاق مع دراسة (سلمان، 2022) وفق (10) مؤشرات تدل على مدى تبني إجراءات وخطوات المعيار في البيئة العراقية وذلك عبر تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمصارف عينة البحث، فإذا تم تطبيق المؤشر تعطى القيمة (1) في حين تعطى قيمة (0) بخالف ذلك، عليه فإن أي مشاهدة تجمع قيمة (10) فإن ذلك يدل على التبني الكامل للمعيار، حتى وان لم يتم التقرير بشكل مباشر عن تبني المعيار، كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2): قائمة الفحص الخاصة بنود تبني معيار التقرير المالي (IFRS15)

ت	المؤشر	ت	المؤشر
1	الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالتعاقدات عن العملاء	6	الإفصاح عن الضمانات والتزامات تجاه المصرف
2	القيام بالوفاء بالتزامات اداء العقد اي بنوده	7	الإفصاح عن قيمة سعر العقد في نهاية الفترة للعقود التي تكون أكثر من سنة



3	شروط السداد المهمة	8	يتم وصف الطرق ال مستخدمة لاعتراف بالإيراد بمرور الوقت
4	طبيعة السلع والخدمات التي تعهدت الشركة بها تجاه العميل	9	يتم الافصاح عن المعلومات وعن الطرق المستخدمة في تحديد سعر العقد
5	الافصاح عن ماهية التزام العوائد وكيفية استرداد الاموال	10	وصف التقديرات الشخصية (الحكم الشخصي) لاعتراف بالموجودات

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على دراسة (سلمان، 2022).
المتغير الثاني: المتغير التابع (قرارات المستثمرين) تم قياس قرارات المستثمرين بواسطة مؤشر مضاعف الربحية $(P/E)_{i,t}$ ويعبر عن سعر الاسهم في السوق مقارنة بربحيته وبالاتفاق مع دراسة (بامين، 2018: 40)، (الفرارجي، 2021: 427). وتحسب كالاتي:

$$(P/E)_{i,t} = \frac{P_{i,t}}{EPS_{i,t}}$$

حيث ان:

$P_{i,t}$: السعر السوقي للسهم

$EPS_{i,t}$: ربحية السهم

ومن المتعارف عليه أنه إذا قل مضاعف الربحية فإن ذلك يعني أن المستثمر يستطيع استرداد القيمة السوقية للسهم خلال فترة قصيرة مما يؤدي إلى إقبال المستثمر على شراء الأسهم والرغبة في حيازة أكبر عدد منها، والعكس صحيح في حالة زيادة مضاعف الربحية، والجدول (8) يظهر متغيرات الدراسة وعملية قياس كل منها:

3/3 . التحليل الوصفي

يظهر الجدول (4) الوسط الحسابي لمستويات متغيرات البحث ضمن المصارف عينة الدراسة والمتمثلة بالمعيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) وقرارات المستثمرين للمصارف عينة الدراسة.

الجدول (4): الوسط الحسابي لمستويات متغيرات الدراسة الثلاث ضمن المصارف عينة الدراسة

قرارات المستثمرين	(IFRS15)	المصرف	ت
Y	X		
7.630	0.250	مصرف الأهلي	1
10.945	0.150	المصرف التجاري	2
10.722	0.160	مصرف المنصور	3

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية

مجلد (20) (عدد خاص) 2024



وقائع المؤتمر العلمي السابع لكلية الإدارة والاقتصاد (تكامل العلوم الإدارية
والاقتصادية في ظل التحول الرقمي لنماذج الأعمال وتحديات الابتكار



18 نيسان 2024

11.629	0.170	مصرف بغداد	4
6.790	0.160	مصرف الائتمان	5
4.573	0.180	مصرف الخليج	6
8.512	0.360	مصرف سومر	7
8.876	0.170	مصرف الموصل	8
8.341	0.170	مصرف ايلاف	9
7.483	0.230	مصرف الاستثمار	10
4.815	0.040	مصرف المتحد	11
6.946	0.210	العراقي الإسلامي	12
8.295	0.200	مصرف اشور الدولي	13
8.810	0.110	مصرف كردستان	14
3.998	0.250	الشرق الاوسط	15
7.891	0.187	الاجمالي	

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS)

يلاحظ من الجدول (4) أن الوسط الحسابي (للسنوات العشر لعينة الدراسة لكل مصرف) قد سجل مستويات منخفضة بشكل كبير لتبني معيار التقرير المالي (IFRS15)، وقد تكون هذه النتيجة متوقعة نظراً لكون الزامية تطبيق المعيار في المصارف التجارية العراقية كانت منذ عام 2020، ، في حين يلاحظ ارتفاع مستويات مضاعف الربحية في المصارف عينة الدراسة خلال الفترة التي تضمنتها الدراسة، كما يظهر الجدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة وإجمالي العينة.

الجدول (5) وصف متغيرات الدراسة

معامل الاختلاف	أعلى قيمة	أدنى قيمة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات	نوع المتغيرات
64%	0.700	0.000	0.121	0.187	X	المستقل: معيار (IFRS15)
65%	22.058	0.000	5.100	7.891	Y	التابع: قرارات المستثمرين



المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

يلاحظ من الجدول (5) وجود مستوى منخفض لتبني معيار الإيرادات من العملاء (IFRS15) في حين كان هناك ارتفاع نسبي في مضاعف الربحية، كما يلاحظ أن هناك تشتت وتباين كبير للمتغيرات ضمن العينة المدروسة بدلالة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف الذي سجل مستوى أكبر من النسبة المعيارية البالغة (50%)، وهذا الأمر يضعف من الدلالة الإحصائية للوسط الحسابي، بمعنى ان هناك تفاوت بين المشاهدات (مصرف/سنة) حسب المتغيرات.

4/3 . اختبار فرضيات البحث

تضمن البحث اثنين من الفرضيات الرئيسة هما:

(H1). الفرضية الرئيسة الأولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تبني معيار التقرير المالي (IFRS15) مع قرارات المستثمرين .

باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم اختبار مستوى العلاقة بين تبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) مع جودة الأرباح، والجدول (6) يظهر مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

الجدول (6): قيم معامل الارتباط بين تبني معيار (IFRS15) مع جودة الأرباح

(IFRS15)	
X	
0.281**	M
0.000	Sig.

** وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند 1% * : وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند 5%

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

يلاحظ من الجدول (6) انه هناك علاقة معنوية موجبة (طردية) بين تبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) ومستوى قرارات المستثمرين في المصارف عينة الدراسة، وهذا يدل أنه كلما زاد التوجه نحو تبني ممارسات المعيار فإن ذلك يرافقه ارتفاع في مستويات مضاعف الربحية كوكيل لترشيد قرارات المستثمر ، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسة الأولى.

(H2). الفرضية الرئيسة الثانية: هناك تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) في قرارات المستثمرين . تم صياغة معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير جودة الأرباح بدلالة معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15)، لغرض معرفة مستوى تأثير الأخير rvhvhj hglsjelvdk، والجدول (7) يظهر نتائج اختبار التأثير



الجدول (7): تأثير معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) في قرارات المستثمرين

المتغيرات	المعامل الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R ²) المعدل
معيار (IFRS15)	5.537	12.559	3.561	5.537	3.561

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS) يلاحظ من الجدول (7) ما يلي:

1. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (12.680) وهي معنوية عند مستوى معنوية 5%، معنى ذلك يمكن تقدير قرارات المستثمرين بدلالة معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15)، وهذا يشير الى صحة النموذج.
2. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (3.561)، بدلالة معنوية أقل من 5% مما يدل على معنوية تأثير تبني معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) في قرارات المستثمرين..
3. تدل قيمة بيتا (β) البالغة (12.559) الموجبة على أن التأثير إيجابي، بمعنى كلما زاد التوجه نحو تبني معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع قرارات المستثمرين..
4. تشير قيمة معامل التحديد (R²) البالغة (0.079) على أن تبني معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) يفسر ما نسبته (7.9%) من التغيرات الحاصلة في قرارات المستثمرين، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية الرابعة.

المحور الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات النظرية فيما يلي أهمها:

1.4/ الاستنتاجات

تمثلت أهم استنتاجات النظرية والعلمية البحث بما يلي:

1. يعمل معيار التقارير المالية IFRS 15 على توفير إطار موحد وشامل للاعتراف بالإيراد، يحل هذا المعيار محل كل من معيار المحاسبة الدولي (IAS18) الإيرادات" ، ومعيار المحاسبة الدولي (IAS11) " عقود الانشاء" والتفسيرات المصاحبة لكل منهما.
2. وجود قصور في مستوى الإفصاح عن الإيراد بالقوائم المالية وفقاً للمعايير الحالية للمحاسبة عن الإيراد مقارنة بتطبيق معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15).



3. ان ترشيد قرار الاستثمار يعتمد على زيادة العائد مقابل تخفيض المخاطرة ف عملية تكوين محفظة استثمارية مثلى، وان تطبيق معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) سيؤدي الى توفير معلومات مفيدة عن الايراد، مما يمنح امكانية اكبر للمستثمر للتوصل الى تشكيل محفظة استثمارية مثلى.

4. لمعيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) العديد من المنافع، تشمل توفير المعلومات الملائمة، وزيادة الشفافية، والحد من عدم تماثل المعلومات، والمحاسبة للمعاملات المتشابهة اقتصادياً، بما يحسن من القابلية للمقارنة للقوائم المالية ومن ثم زيادة جودة الارباح، مما يساهم بشكل إيجابي على قرارات المستثمرين..

5. اظهرت الدراسة هناك علاقة معنوية موجبة (طردية) بين جودة الأرباح ومستوى قرارات المستثمرين، وهذا يدل أنه كلما زاد مستوى جودة الأرباح عبر زيادة جودة الاستحقاقات فإن ذلك يرافقه ارتفاع في مستويات مضاعف الربحية كوكيل لترشيد قرارات المستثمرين.

6. توصلت الدراسة هناك تأثير ذو دلالة معنوية لتبني معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) في قرارات المستثمرين، مما يعني أنه كلما زاد التوجه نحو تبني ممارسات المعيار الجديد فإن ذلك يرافقه ارتفاع في مستويات مضاعف الربحية كوكيل لترشيد قرارات المستثمرين المصارف..

2/4. التوصيات

1. إلزام المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، بضرورة تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، عند اعداد القوائم المالية لغرض تقديم معلومات محاسبية مفيدة الى مستخدمي تلك القوائم.

2. يجب علي المصارف ضرورة الاستعداد الكافي لتطبيق معيار التقارير المالية الدولية (IFRS15) ودراسة الآثار المترتبة علي تطبيقه علي قوائمها المالية، وتكثيف جهودها في تدريب وتأهيل وتوعية المختصين بها للتعرف على متطلبات تطبيق المعيار الجديد.

3. اجراء المزيد من البحوث الخاصة بمعيار التقارير المالية الدولية (IFRS 15) وذلك لنتحسين متطلبات الإفصاح المحاسبي و تحسين ثقة المستثمرين في القوائم المالية.

4. العمل على زيادة وعي المستثمرين وإدارات الشركات بأهمية تطبيق معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15)، وذلك من خلال ورش العمل، والدورات التدريبية والندوات العلمية.



المصادر (اولا : المصادر العربية)

1. الخريسات , خالد جمال , (2017) , " اثر التحول لتطبيق المعيار IFRS15 على الاعتراف بالإيراد من القود مع عملاء , دراسة حالة شركات الاتصالات الاردنية _ اورنج , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاقتصاد والعلوم الادارية , جامعة ال البيت , الاردن .
2. الدهان , (2023) , أثر الاعتراف بالإيراد وفق معيار التقارير المالية الدولي IFRS15 في ممارسات إدارة الأرباح دراسة ميدانية , كلية الاقتصاد , جامعة دمشق مجلة البحث, المجلد (45), العدد(3) , سوريا
3. المر , نرمين علي محمد, (2022), قياس تأثير دقة التنبؤات المحللين بالأرباح على القرارات المستثمرين في ضوء المعايير المرتبطة, جامعة بورسعيد, المجلة العلمية للدراسات المحاسبية, العدد (1), مصر. .
4. ألتيمي, عباس محيد يحيى, النوري, علي ناصر ثابت, " تأثير جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة قرارات الاستثمار, مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية, جامعة بغداد, كلية الادارة والاقتصاد,, المجلد (32), العدد (101), العراق..
5. الفرارجي , محمد محمد , (2017) , قياس أثر التباين في جودة الأرباح على تقدير علاوة المخاطر لاسهم البنوك المدرجة بسوق الأوراق المالية , جامعة عين شمس - كلية التجارة , مجلة الفكر المحاسبي , مجلد (21) , العدد (2) .
6. الفلاحي , تيسير محمد جمعة , السبعي , صابر بن علي , المشهداني , بشرى نجم عبد الله , (2023) , تأثير تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 15) (في ممارسات إدارة الأرباح لعينة من شركات الاتصالات في سوق مسقط للأوراق المالية , مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية , جامعة تكريت , المجلد (19) , العدد (61) .
7. ابو نصار, محمد , حميدات , جمعة .(2016) " معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية , عمان , الاردن



8. يامين، إسماعيل يونس، (2018)، أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي للبنوك: دراسة حالة البنك العربي والبنك الإسلامي الأردني، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، المجلد (18)، العدد (1)، الأردن.
9. أحمد، عبد الإله مصطفى إبراهيم، يوسف، كمال إبراهيم، (2019)، دور الموازنة على أساس النشاط في ترشيد القرارات الاستثمارية بالتطبيق على المصارف السودانية، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، مجلد (14)، العدد (1)، مصر.
10. خزعل، حسين جميل، مشجل، هاني حميد، (2019)، أثر قياس نتائج نشاط عقود الانشاء وفق IFRS15 على قائمة الدخل في شركات المقاولات العراقية، مجلة الكوت للعلوم الإدارية الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد (31)، العراق.
11. رمضان، (2019)، قياس أثر تطبيق نظام التخطيط الموارد في الرقابة على تكاليف المشروعات القائمة في ضوء معيار (IFRS15)
12. سلمان، علي كريم، (2022)، تأثير التحفظ المحاسبي على عدم تماثل المعلومات في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS 15) دراسة تجريبية في العراق، مجلة جامعة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد (18)، العدد (59).
13. شنيشل، عقيل حسين، (2019) " الاعتراف بالإيرادات وفقاً لمعيار الدولي للإبلاغ المالي الدولي (IFRS15) وانعكاسه على جودة الإبلاغ المالي في قطاع المقاولات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية للجامعة، جامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد 59، العراق.
14. صالح، أسماء وعد الله حسن، (2023)، تأثير القدرات الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية وانعكاسها على استمرارية الشركات، دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في السوق الأوراق المالية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت.
15. صالح، رضا إبراهيم عبدالقادر، نوفل، محمد عبد الله يوسف، و عبدالسلام، كمال. (2017)، أثر تطبيق المعيار الدولي IFRS 15 على جودة الأرباح: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد (3). جمهورية مصر العربية.



16. عبدالرحيم، رضا محمود محمد , (2020) , " اثر التحول لشركات الاتصالات في مصر نحو تطبيق معيار الابلاغ الدولي رقم 15 بشأن محاسبة الايراد من العقود مع العملاء على جودة قرار الاستثمار, **مجلة المحاسبة والمراجعة** , المجلد والعدد 3 , مصر .
17. قوادر، نسرين، مليكاوي، مولود، ترسيخ البعد الأخلاقي في سلوك المديرين كآلية لترشيد القرارات الاستثمارية: دراسة استقصائية بالمؤسسات الصناعية ببرج بو عريريج، **مجلة معهد العلوم الاقتصادية**، جامعة البليدة، المجلد (32)، العدد (2)، الجزائر.
18. علي , مصطفى محمد رمضان , (2020) , تحسين جوده المعلومات المحاسبية وادارة الارباح في ضوء التقارير المالية الدولي رقم (15) , **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية** , المجلد (11) , العدد (3) , جمهورية مصر العربية .
19. فؤاد، ريمون ميلاد , (2016) , أثر الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية IAS - IFRS على التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية : دراسة تطبيقية , **مجلة الفكر المحاسبي** , كلية التجارة جامعة عين الشمس , المجلد (20) , العدد (2) , جمهورية مصر العربية .
20. فوده، شوقي السيد، الشافعي، ياسر زكريا سيد أحمد، و أبو العنين، رباب السيد. (2021) (الأثار المتوقعة لتطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (15) على مستوى التحفظ المحاسبي في بيئة الأعمال المصرية. **مجلة الدراسات التجارية المعاصرة** , جامعة كفر الشيخ - كلية التجارة , عدد 11 , مصر . .
21. محمد , كريمة حسن محمد , (2020) , تقييم مدى فاعلية مستوى الإفصاح في تقارير الاستدامة علي جودة الأرباح المحاسبية في البنوك المصرية , كلية تجارة جامعة الازهر , **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية** , العدد (1) , مصر .
22. محمد، رضا محمود محمد، (2020)، اثر التحول لشركات الاتصالات في مصر نحو تطبيق معيار الابلاغ الدولي رقم 15 بشأن محاسبة الايراد من العقود مع العملاء على جودة قرار الاستثمار، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، العدد (3)، مصر.
23. محمد , محمد ابراهيم . (2020) , انعكاس تبني IFRS15 على الاجراءات التدقيق الايرادات في البيئة العراقية _ دليل ارشادي مقترح , , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة بغداد , العراق ..



24. مصطفى , سكفان ابراهيم , رشيد , شيلر عبد الرحمن , (2022) , انعكاس تبين المعيار الدولي للتقرير المالي 15(IFRS) الايراد من العقود مع العملاء(في الاداء المالي دراسة تطبيقية لشركة جارس نتي التجارية في محافظة دهوك) اقليم كردستان العراق لسنة 2019, جامعة دهوك , مجلة الاكاديمية لجامعة نوروز , مجلد (11) , العدد (3) , العراق .
25. هيكل، فوزي محمد , 2015 , " تقييم أثر الإفصاح عن إيرادات العقود مع العملاء على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة المنشأة وفق معيار التقرير المالي الدولي: IFRS 15 دراسة ميدانية ,مجلة البحوث المحاسبية , المجلد والعدد 2, مصر
26. مختار، محمد احمد عبد الله، (2020)، دور التحليل المالي في رفع كفاءة القرارات الاستثمارية:دراسة ميدانية على شركة فأبي لمنتجات اللبان بولاية نهر النيل، مجلة دنقلا، جامعة الشندي، كلية الاقتصاد السودان
27. صالح، محمد ميلاد، أبو شعفة، فتحي منصور، طــــب، علي عمران، مفتاح، مفتاح محمد، (2021)، مدى إمكانية استخدام قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات الصناعية الليبية:دراسة تطبيقية على مصنع الحديد والصلب مصراته،، المجلة العلمية لكلية الاقتصاد والتجارة القره بوللي، جامعة المرقب، المجلد (2)، العدد (4)، ليبيا
28. الشريف، حرية شعبان محمد، (2022)، أثر جودة التقارير المالية على ترشيد قرارات الاستثمار(دراسة تطبيقية على المصارف التجارية فلسطين)، جامعة الاقصى، مجلة القسطاس للعلوم الادارية والاقتصادية والمالية، المجلد (4)، العدد(2)، فلسطين .
29. أبو بكر، زيتو عولا، (2018)، دور المعلومات المحاسبية في تحسين التمكن وأثره على ترشيد القرارات الإستثمارية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد (2)، العدد (22)، العراق .
30. ألمولى، إيمان عبدالمطلب حسن، (2018)، أهمية المعرفة المالية في اتخاذ قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية العربية، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد (3)، العدد (33)، العراق



31. ألفراجي، محمد، (2021)، أثر تطبيق معيار التقارير المالية (IFRS9) بالبنوك على اتخاذ قرارات المستثمرين بالبورصة، جامعة كفر الشيخ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، مجلد (7). العدد (17)، مصر

32. ألزكي، رحاب كمال محمد محمد، الفقي، رشا علي ابراهيم، (2022)، قياس مستوى الإفصاح المحاسبي عن معلومات أدوات الدين الخضراء وأثره على قرارات المستثمرين بالتطبيق على البنك التجاري الدولي (مصر) مع الدليل الميداني، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، المجلد (13)، العدد (3)، مصر.

33. كاظم، عادل موفق، (2022)، تأثير جودة الابلاغ عن تقارير الاعمال المتكاملة في القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاستثمارية _ دراسة تطبيقية على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.

34. هاشم، هبة جمال، (2018)، تقييم وتحليل معيار المحاسبة الدولي للتقارير المالية IFRS 15 (الايرادات من العقود مع العملاء) واثره على مصداقية وجودة التقارير، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، مصر

35. عثمان، فاضل نبي، مخلص، جنار اسماعيل، (2022)، مدى إمكانية التزام الشركات بتطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 15 "الإيرادات الناتجة من العقود مع العملاء" وإ انعكاسه على قرارات مستخدمي القوائم المالية: دراسة استطلاعية تحليلية آراء عينة من الموظفين المعنيين في الشركات إقليم كردستان/العراق، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، المجلد (26)، العدد (1)، العراق.

36. عثمان، فاضل نبي، مخلص، جنار اسماعيل، (2022)، مدى إمكانية التزام الشركات بتطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 15 "الإيرادات الناتجة من العقود مع العملاء" وإ انعكاسه على قرارات مستخدمي القوائم المالية: دراسة استطلاعية تحليلية آراء عينة من الموظفين المعنيين في الشركات إقليم كردستان/العراق، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، المجلد (26)، العدد (1)، العراق.

ثانياً. المصادر باللغة الانكليزية



1. ACAR, V., & BAYRAMOĞLU, G. (2020). EVALUATION OF IFRS 15 REVENUE FROM CONTRACTS WITH CUSTOMER WITHIN THE SCOPE OF CUSTOMER LOYALTY PROGRAMS. *Uluslararası İşletme, Ekonomi ve Yönetim Perspektifleri Dergisi*, 4(1), 125-135.
2. Bernouilly, M., & Wondabio, L. S. (2019, July). Impact of implementation of IFRS 15 on the financial statements of telecommunication company (case study of PT XYZ). In *Asia Pacific Business and Economics Conference (APBEC 2018)* (pp. 141-148). Atlantis Press
3. de Melo, E. C., Nunes, R. V., & Sales, G. A. W. (2020). Impacto da implementação do IFRS 15 em companhia do setor elétrico brasileiro. *CAFI*, 3(2), 223-238.
4. Eliwa, Y., Haslam, J., & Abraham, S. (2016). The association between earnings quality and the cost of equity capital: Evidence from the UK. *International Review of Financial Analysis*, 48, 125-139.
5. Ergüden, A. E. (2020). Analysis of Tourism Companies Listed in Istanbul Stock Exchange According to IFRS-15 Standart. *International Journal of Finance & Banking Studies*, 9(1), 47-57.
6. Ferreira, A. F. M. M. (2020). The impact of IFRS 15 on the telecommunications sector-The case of Portuguese and Spanish listed companies. Dissertation Master, Universidad do Porto.
7. Khamis, A. M. (2016). Perception of preparers and auditors on new revenue recognition standard (IFRS 15): evidence from Egypt. *Jurnal Dinamika Akuntansi dan Bisnis*, 3(2), 1-18..



8. Kieso, Donald E.; Weygandt, Jerry J. & Warfield, Terry D., (2014), Intermediate Accounting, Second Edition, John Wiley & Sons.
9. Kivioja, T. (2018). The impact of IFRS 15 on analysts' forecast accuracy. , Oulu Business School UNIVERSITY OF OULU.
10. Kothari, S. P., Leone, A. J., & Wasley, C. E. (2005). Performance matched discretionary accrual measures. Journal of accounting and economics, 39(1), 163-197.
11. LISOVSKAYA, I. A. (2017). Transition to the Application of IFRS 15 and IFRS 16 as a Factor of Changes in the Financial Position of an Enterprise. Accounting. Analysis. Auditing, 28.
12. Oncioiu, I., & Tănase, A. E. (2016). Revenue from Contracts with Customers under IFRS 15: new perspectives on practice. EuroEconomica, 35(2).
13. Peters, M. (2016). The new IFRS 15 standard: implementation challenges for Belgian companies, **Master en sciences de gestion** School of Management, university of liège, liege
14. Tong, T. L. (2014). A review of IFRS 15 Revenue from contracts with customers. Çevrimiçi) [http://www. masb.org/my/images/2014-09-15%20Review% 20of%-20IFRS, 20](http://www.masb.org/my/images/2014-09-15%20Review%20of%-20IFRS,20).
15. Van Wyk, M. H. (2017). The Application of Ifrs 15 in the Construction Industry, Master's Thesis in Commerce in International Accounting, College of Business and Economics , University of Johannesburg, South